المنشورات اللجنة الأسقفيّة

لشؤون العيلة في لبنان

**دليل الجماعات العائليّة الرعائيّة**

2004

**في سبيل العناية الراعويّة بالعائلة**

يطيب للجنة الأسقفيّة لشوؤن العائلة التابعة لمجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان أن تقدم للأبرشيّات والرعايا " **دليل الجماعات العائليّة الرعائيّة**"، الذي اقتبسته من روحانيّة الجماعات العائليّة القائمة في أبرشيّات ورعايا مختلفة ومن تنظيم هذه الجماعات[[1]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=81" \l "_ftn1" \o ") .

الجماعات العائليّة هي جماعات كنسيّة قائمة في الرعيّة ومرتبطة فيها برعايّة كاهنها تسعى إلى عيش هويّتها ورسالتها في قلب العالم وفقاً لتصميم الله الخلاصيّ في الزواج والعائلة التي أرادها جماعة حبّ وحياة (الكنيسة في عالم اليوم، 48) وفيما تتمحور حول التعليم والصلاة وممارسة الأسرار وخدمة المحبّة التي تنمّيها في معرفة المسيح ومحبّته فإنّها تلتزم بالشهادة له عبر المشاركة في حياة الكنيسة ورسالتها وبتحقيق دعوتها إلى القداسة مثل الجماعة المسيحيّة الأولى في الكنيسة الناشئة (أعمال الرسل، 2/42-47)

تمارس الجماعات العائليّة رسالتها أوّلا وقبل كلِّ شيىء داخل العائلات المنتميّة إليها بحيث يؤدي الأزواج شهادة حياة يحيونها وفقا لشريعة الله في وجوهها كافة ويثقف الوالدون أبناءهم وبناتهم  ثقافة مسيحيّة ويساعدونهم على النضج في إيمانهم ويربّونهم على الطهارة والحبّ النقي ويسهرون على حمايتهم من الأخطار العقائديّة والخلقيّة المتفشية ويدخلونهم تدريجيّا بروح المسؤوليّة في الجماعة الكنسيّة والمدنيّة ويعضدونهم في اختيار دعوتهم الخاصة ويفتحون قلوبهم على الفقراء والمعوزين (الإرشاد الرسولي: في وظائف العائلة المسيحيّة، 71)

ومن دواعي تأسيس الجماعات العائليّة التي هي واحدة من الجماعات الكنسيّة والمنظّمات والحركات الرسوليّة المماثلة، **العنايّة الرسوليّة بالعائلة** بحيث "تبعث لدى المؤمنين شعوراً صادقاً بما يشدّهم إلى سواهم من الناس من روابط متينة وتشجّعهم على اعتماد نمط حياة يستلهم الانجيل وتعليم الكنيسة ويهذب ضمائرهم وفقا للفضائل المسيحيّة وتحضهم على القيام بأعمال الرحمة بروح التضامن والترابط وهكذا تصبح العائلات المسيحيّة نورا وخميرة لباقي العائلات". (في وظائف العائلة المسيحيّة، 72)

نأمل أن يساعد "دليل الجماعات العائليّة الرعائيّة" في قيام هذه الجماعات في الرعايا من أجل عناية راعويّة أفضل بالأسرة التي هي خليّة المجتمع والكنيسة بشفاعة العائلة المقدسة.

عيد سيدة الزروع، 15 أيّار 2004

+ بشارة الراعي

مطران جبيل

رئيس اللجنة الأسقفيّة لشؤون العائلة

**دليل الجماعات العائليّة الرعائيّة**

**ما هي الجماعات العائليّة؟**

هي جماعات كنسيّة تضمُّ عائلات تنتمي إلى رعيّة واحدة تصغي إلى نداء الرب لها يدعوها لعيش هويّتها في قلب العالم[[2]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=81" \l "_ftn2" \o ") بحسب مشروع الله الخلاصي في الزواج والعائلة "كجماعة حبّ وحياة "على مثال عائلة الثالوث الاقدس .

**إلى ما تهدف هذه الجماعات؟**

تهدف الجماعات العائليّة الرعائيّة إلى توثيق الرباط الكنسي الرعوي للعائلة، هذا الرباط الذي يمدّها بما تحتاج إليه من تنشئة عميقة لتتعمق في معرفة المسيح ومحبّته وتنمو فيهما وتشهد له عبر المشاركة في حياة الكنيسة ورسالتها لتحقّق دعوتها إلى القداسة في قلب العالم[[3]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=81" \l "_ftn3" \o ")، فتجد الأطر الملائمة للعائلات الملتزمة كيما توظّف المواهب الخاصّة في بناء كلّ عائلة في الرعيّة.

**ما هي الأسس التي تبنى عليها حياة الجماعات العائليّة ؟**

ترتوي حياة كلّ جماعة عائليّة من التعليم والصلاة وعيش الأسرار لتثمر مشاركة وأمانة في عيش المحبّة.

" **كان** **يعلّمهم مثل من له سلطان، لا مثل معلمي الشريعة** " (مرقس 1: 22)

1- **التعليم**: تلتقي الجماعات العائليّة دوريّا للتفكير والتأمّل في مواضيع تخصّ العائلة على ضوء كلمة الله في الكتاب المقدس وتعليم الكنيسة لكي ينمو أعضاؤها (الأزواج) في إيمانهم المسيحي وفي مسيرة حياتهم الزوجيّة والعائليّة والروحيّة والإجتماعيّة ولتقويّة الشركة في ما بينهم مع أولادهم .

**تؤهل المثابرة على هذا التعليم الزوجين على**:

-             جعل عائلتهما موقد إيمان حيّ ومشعّ، ومدرسة للمحبّة المسيحيّة، وجماعة تؤمن بالانجيل وتعيشه وتشهد له[[4]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=81" \l "_ftn4" \o ") ، في قلب الرعيّة والكنيسة والمجتمع[[5]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=81" \l "_ftn5" \o ").

-             السيرمعاً قُدمًا في تهذيب ضميريهما وفقا للفضائل الإنسانيّة والمسيحيّة ليطبعا أعمالهما بروح المسيح .

-             اكتساب الأسس التربويّة الصحيحة ليصيرا، في شؤون الإيمان والحياة أوّل المعلّمين بالقول وبالمثال لأولادهما[[6]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=81" \l "_ftn6" \o ").

-             عيش الحوار في ما بينهما ومع أولادهما، للنمو في اكتشاف هويّة كلّ فرد منهم واحترام فرادته وتمايزه، ومساندته لتحقيق ذاته.

-             خدمة الحياة والحقيقة، والدفاع عن كرامة العائلة وقيمها السامية ورسالتها، لتبقى النواة الحقيقيّة للمجتمع[[7]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=81" \l "_ftn7" \o ") وذلك ك"جماعة مخلصة مع اولادها .

"**صعد إلى الجبل ليصلي، فقضى الليل كلّه في الصلاة لله** " (لوقا 6: 12)

2-**الصلاة**: تواظب الجماعات العائليّة على الصلاة ، تلبية لنداء الرب يسوع[[8]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=81" \l "_ftn8" \o ")، وذلك بمناجاة الآب بواسطة يسوع المسيح في الروح القدس[[9]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=81" \l "_ftn9" \o "). هذهالصلاة المشتركة والدائمة هي التي:

-       لها دور أساسي في تكوين جماعة العائلات وتوحيدها بالمسيح الربّ وتأمين استمراريتها .

-       تغذّي حياة الصلاة الفرديّة والعائليّة والرعويّة وتنعشها، لكي تحقّق كلُّ عائلة هويتها ك"كنيسة بيتيّة، و"جماعة في حوار مع الله"[[10]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=81" \l "_ftn10" \o ").

-    تعمّق اتحاد المحبّة في العائلة وتطوّر الروحانيّة الزوجيّة والعائليّة وتقوّي اندفاعها الرسولي في الرعيّة والكنيسة والمجتمع .

-       تهيىء أفراد العائلة للمشاركة بطريقة فعّالة في ليتورجيّة الكنيسة، لتطبع هذهالأخيرة بغناها حياتهم الشخصيّة والعائليّة والاجتماعيّة[[11]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=81" \l "_ftn11" \o ").

**" فلمّا اتّكأ معهما، أخذ خبزا وبارك وكسر وناولهما فانفتحت أعينهما وعرفاه"**

(لوقا 24 :30-31)

3-**الأسرار**: تجد الجماعات العائليّة سرّ اتحادها وقوّة رسالتها وينبوع قداسة أفرادها في المحبّة الإلهيّة المتدفّقة من أسرار الكنيسة[[12]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=81" \l "_ftn12" \o "). وتسعى للتعمّق في فهم هذه الاسرار والتشجيع على الالتزام بممارستها بفرح ومسؤوليّة، لأن:

-       في ذبيحة العهد الجديد الأبديّ، يجد الزوجان الأصل الذي يتفرّع منه عهدهما الزوجيّ المقدس، ويحيان باستمرار بقوة النعمة المتدفّقة من القربان المقدس .

-       في سرِّ المصالحة يلتقيان بالله الغنيّ بالرحمة الذي، بافاضته حبّه الأقوى من الخطيئة والموت في قلبيهما، يعطيهما القدرة على المغفرة المتبادلة وعلى تجديد العهد الزوجيّ والاتحاد العائليّ وإحيائهما[[13]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=81" \l "_ftn13" \o ").

-       في سرّ مشحة المرضى المقدّسة ، ينالان لهما ، ولأي فرد من العائلة ، نعمة شفاء النفس والجسد في حالة المرض الشديد ، فيزداد إيمانهما قوّة ورجاؤهما انتعاشاً، وينالان نعمة تحمّل الألم وإعطائه معنى خلاصيّاً بإشراكه في آلام المسيح .

-       في تقديم أولادهم لسرّ المعموديّة والتثبيت، يساهمان في ولادتهم الجديدة بالروح، ونقل إرث الإيمان لهم وتوسيع عائلة الله وبناء رباط المحبّة بينهم على أساس المسيح .

-       في تهيئة أولادهما للقربانة الاحتفاليّة وفي مرافقتهم للاحتفال بسر الزواج، يعملان على نقل اختبارهما الروحيّ والإنسانيّ اليهم لتقوية اتحادهما بهم بحسب روح الله، لما فيه خيرهم الشامل .

"**فقام عن العشاء وخلع ثوبه واخذ منشفة وأتّزر بها** (.......)

**وبدأ يغسل أرجل التلاميذ**"(يوحنّا 13: 4-5)

4- **المشاركة وخدمة المحبّة:** تكون كلُّ جماعة من الجماعات العائليّة جماعة واحدة يعيش أعضاؤها، بقلب واحد وروح واحد، حياة محبّة مشتركة تؤدّي من خلالها في الرعيّة والمجتمع، شهادة حيّة للمحبّة بين المسيح والكنيسة وبين أعضاء الكنيسة الواحدة[[14]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=81" \l "_ftn14" \o ").

**في الأمانة لعيش شركة المحبّة هذه:**

-       يحقّق اعضاء كلّ جماعة في ما بينهم تعاونًا قائمًا على تبادل حضور ومساعدة، يضع فيه كلٌّ منهم نفسه، بمواهبه وخيراته وخبراته الروحيّة والإنسانيّة، في خدمة الخيرِ الشامل لكلِّ فرد منها ونموّه[[15]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=81" \l "_ftn15" \o ").

-       تتمرّس عائلات الجماعات العائليّة على عيش أعمال الرحمة المشتركة، بروح منفتحةٍ وبمزيد من السخاء والحكمة والفطنة في ما بينها، فتصبح ينبوع غنى يدفق على باقي العائلات في الرعيّة بالخدمة وبالمحبّة المعطاء.

-       تشارك في عمل الكنيسة الاجتماعيّ لأجل بناء مجتمع إنسانيّ أكثر عدالة وأخوّة، يساهم بدوره في بناء ملكوت الله، ملكوت الحبّ والعدل والسلام على الأرض[[16]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=81" \l "_ftn16" \o ").

"**وكانوا يداومون على العمل بتعليم الرسل وعلى الحياة المشتركة وكسر الخبز والصلاة. (....) كان المؤمنون كلّهم متّحدين يجعلون كل ما عندهم مشتركاً بينهم (....) وكانوا يلتقون كلَّ يوم في الهيكل بقلب واحد ويكسرون الخبز في البيوت ويتناولون الطعام بفرح وبساطة قلب ويسبّحون الله وينالون رضى الناس كلّهم."**

**(أعمال الرسل 2: 42-47)**

**البنية**

|  |
| --- |
| **لجنة العائلة**  **في الأبرشيّة** |

|  |
| --- |
| **لجنة العائلة**  **في الرعيّة** |

|  |
| --- |
| عائلة |

|  |
| --- |
| عائلة |

|  |
| --- |
| عائلة |

|  |
| --- |
| عائلة |

|  |
| --- |
| عائلة |

|  |
| --- |
| عائلة |

|  |
| --- |
| **جماعة العائلات**  **الرعائيّة** |

|  |
| --- |
| **جماعة العائلات**  **الرعائيّة** |

|  |
| --- |
| **جماعة العائلات**  **الرعائيّة** |

للجماعات العائليّة الرعائيّة بنيّة تحدد إنتماءها إلى الكنيسة عبر لجان تتدرَّج تباعاً من لجنة العائلة في الرعيّة حتى المجلس الحبريّ للعائلة. يساعدها هذا الرباط الكنسيّ على تحقيق هويّتها وأهدافها بأمانةٍ لروح الإنجيل والكنيسة .

تُعتبر الجماعاتُ العائليّةُ الرعائيّة من الجماعات الرسوليّة الكنسيّة الفاعلة في الرعيّة، تعمل برعاية كاهن الرعيّة، ممثل الأسقف وتأخذ بتوجيهاته[[17]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=81" \l "_ftn17" \o ").

**1-من تضمّ الجماعات العائليّة ؟**

يمكن لأيّ عائلة لديها رغبة وتوق للنمو في ايمانها والتزامها المسيحيّ، وبعد أن تطّلع على نظام الجماعات العائليّة، أن تنتمي إليها.

يمكن أن تُقبل في عداد هذه الجماعات العائليّة، عائلات من خارج الرعيّة بناء على أسباب موجبة، يحدّدها الكهنة المعنيون بالتشاور مع الجماعات المعنية على أن تُهيّأ من قبل المرشد أو أحد أعضاء الجماعة الملتزمين .

تتألّف كلُّ جماعة من خمس إلى سبع عائلات تنتمي إلى الرعيّة نفسها، يرافقها مرشد وتختار دورياً منسقاً يعاونه أمينا سر وصندوق. ويستحسن أن يكون بين هذه العائلات تقارب في الأعمار والنضوج والخبرة والثقافة.

يعمل كاهن الرعيّة بالتعاون مع الجماعات العائليّة ومرشديها على تأسيس جماعات جديدة تسمح لأكبر عدد ممكن من عائلات الرعيّة بالإنتساب إليها .

2**- من يسهر على تحقيق هويّة الجماعة ورسالتها؟**

أ-**المرشد**: يكون المرشد كاهن الرعيّة أو من ينتدبه كاهناً آخر، راهباً، راهبة، إيكليريكياً، أو زوجين يتمتّعان بالكفاءة اللازمة، شرط أن يبقى المنتدب على اتصال وتنسيق كامل مع كاهن الرعيّة. حضوره أساسي ولا يمكن الاستغناء عنه في حياة الجماعة ويكون دوره :

- تمثيل الكنيسة في الجماعة، وهو المسؤول الأول عن نموّ الجماعة الروحيّ والرسوليّ، وله أن يعارض أو يتبنّى أي مشروع حسب ملاءمته لتعاليم الكنيسة ولروحانيّة الجماعة.

- الاهتمام مع منسّق الجماعة بوضع برامج لقاءاتها ونشاطاتها، والسهر معه على تطبيقها.

- مساعدة الأزواج على تحضير الاجتماعات وعلى تحمل مسؤوليّة سيرها .

- الاصغاء أثناء هذهالاجتماعات والسهر على مشاركة الأعضاء كافّة، واقتصار مداخلته على الناحيتين التعليميّة والحياتيّة، وتوضيح رأي الكنيسة استناداً إلى تعاليمها.

- توزيع أعضاء الجماعات بحكمة تجعلهم متجانسين والسهر على الألفة بينهم.

- على المرشد أن يتابع التنشئة السنويّة التي تنظمها لجنة العائلة في الأبرشيّة.

ب- **المنسّق**: تختاركلُّ جماعة عائليّة، بشكل دوري منسّقاً (ثنائي) من بين أعضائها، يتمتع بالكفاءة اللازمة والسيرة الحسنة، لمدة سنتين أو ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرّة واحدة، يعاونه أمينا سر وصندوق. ومن مهمّاته :

- السهر على سير حياة هذه الجماعة بحسب نظامها، وعلى تطبيق برامجها، بالتعاون مع المرشد.

- إدارة اجتماعاتها والتذكير بقراراتها ونشاطاتها.

- العمل على توثيق روابط المحبّة والأخوّة بين أعضائها.

- تكليف أحد أعضاء الجماعة بإدارة الإجتماعات في حال غيابه، وذلك بعد مراجعة المرشد.

- تمثيل هده الجماعة في لجنة العائلة التابعة للرعيّة، إن وجدت.

يدوّن أمين السرّ لقاءات الجماعة ونشاطاتها في سجل خاص، وينظم أمين الصندوق ماليتها ويرفع تقريرا فصليا بها.

**ملاحظة: كلّ مراكز المسؤوليّة في الجماعات العائليّة يشغلها ثنائيٌّ.**

3**- كيف تشهد الجماعة على الوحدة والمحبّة؟**

لكلِّ جماعة نشاطاتٌ روحيّةٌ رسوليّةٌ اجتماعيّةٌ وثقافيّةٌ مختلفة، توثِّق رباط الشركة في ما بين أعضائها وتعزّز فيهم الروح الكنسيّ لأجل بناء ذواتهم وبعضهم بعضاً وبناء رعيّتهم والكنيسة. تشمل هذه النشاطات:

**أ-اللقاءات الدوريّة**: تلتقي كلُّ جماعة أقلّه مرّة في الشهر، على أن يشمل هذا الإجتماع وقتاً للصلاة والتعليم والمشاركة .

من المهمّ جدّاً أن تطال مواضيع اللقاءات أبعاد الحياة الروحيّة والاجتماعيّة والزوجيّة وغيرها، فيعالج كلّ موضوع على ضوء.

-         الكتاب المقدّس: نحن والمسيح.

-         تعاليم الكنيسة: نحن والكنيسة.

-         حياة الزوجين وبناء الحبّ: نحن معاً.

-         الأبوّة والأمومة المسؤوليّتين: نحن وأولادنا.

-         رسالة العائلة في المجتمع: نحن والآخرون .

ب- **الرياضات الروحيّة**: تحيي كلُّ جماعة خلال السنة رياضات روحيّة لأعضائها مع أولادهم وتختار المواضيع وفق حاجاتها.

ج- تنظّم كلُّ جماعة لقاءات للمشاركة في تناول الطعام بغبطة ودعة، وللترفيه بفرح، بمشاركة أولاد العائلات المنتمية إليها.

|  |
| --- |
| **المجلس الحبّري للعائلة** |

د- تشارك الجماعات في كافة النشاطات التي تقوم بها لجنة العائلة في الرعيّة.

|  |
| --- |
| **الللجنة الأسقفيّة لشؤون العائلة في لبنان** |

|  |
| --- |
| **لجان العائلات في الأبرشيات** |

|  |
| --- |
| **الحركات التي تعنى بشؤون العائلة** |

|  |
| --- |
| **جماعة العائلات**  **الرعائيّة** |

|  |
| --- |
| **جماعة العائلات**  **الرعائيّة** |

|  |
| --- |
| **جماعة العائلات**  **الرعائيّة** |

|  |
| --- |
| **جماعة العائلات**  **الرعائيّة** |

|  |
| --- |
| **جماعة العائلات**  **الرعائيّة** |

|  |
| --- |
| **جماعة العائلات**  **الرعائيّة** |

|  |
| --- |
| **لجنة العائلة في الرعيّة** |

|  |
| --- |
| **لجنة العائلة في الرعيّة** |

|  |
| --- |
| **لجنة العائلة في الرعيّة** |

4**- من الجماعات العائليّة إلى لجنة العائلة في الرعيّة**:

أ‌-     تتألّف لجنة العائلة في الرعيّة من كاهن الرعيّة والمرشدين والمنسّقين في الجماعات العائليّة.

ب‌-تلتقي بشكل دوري لتضع رزنامة فصليّة بنشاطات روحيّة وثقافيّة واجتماعيّة وترفيهيّة، تقوّي روح الألفة والمحبّة والتعاون بين الجماعات العائليّة وتنشط عملها الرسوليّ في الرعيّة والكنيسة.

ج- **نشاطاتها الرسوليّة**:

- تسعى لجنة العائلة لمعرفة حاجات عائلات الرعيّة واهتماماتها، وتعمل على تلبيتها بما أوتيت من قدرات ومواهب وذلك على ضوء تعليم الكنيسة.

- تهتمُّ بإحياء ندوات حول شؤون العائلة لكلِّ أبناء الرعيّة.

- تحيي بالتنسيق مع كاهن الرعيّة قدّاساً دورياً للعائلة في الرعيّة.

- تقيم رياضة روحيّة سنويّة، ولقاءً ترفيهيّاً لكلِّ الجماعات العائليّة في الرعيّة.

- تشارك في كلِّ نشاطات الرعيّة الروحيّة والرسوليّة، لما فيه تقوية ارتباطها بالرعيّة وخير أبنائها ووحدتهم.

- تنظِّم وتحيي عيد العائلة في الرعيّة.

- تسعى إلى خلق مركزا إصغاء في الرعيّة لمساعدة العائلات التي تواجه تحديّات ومشاكل صعبة، والمهدّدة بالتفكك.

- تعمل دوماً على خلق جماعات عائليّة جديدة في الرعيّة لما فيه خير الرعيّة ووحدتها.

- تعدّ مخيّماً رسوليّاً داخل الأبرشيّة أو خارجها، لنشر روحانيّة العائلة المسيحيّة ورسالتها.

د- تتمثّل لجنة العائلة الرعائيّة في المجلس الرعويّ بمنسّق أو اثنين، بحسب الحاجة الرعائيّة، بعد اختياره بالتسيق مع كاهن الرعيّة والتوافق مع أعضاء اللجنة، ويدوم تمثيله مّدة تمثيل أعضاء المجلس الرعويّ .

5**- من الرعيّة إلى الأبرشيّة:**

تخضع هذه الجماعات العائليّة للكنيسة الممثلة بشخص الأسقف في الأبرشيّة، وتسير بحسب توجيهاته وبركاته ويتجسّد هذا الارتباط بانتداب أحد المنسّقين (ثنائي) من لجنة العائلة في الرعيّة لتمثيلها في لجنة العائلة في الأبرشيّة وللمشاركة في رسالتها.

يكون هذان الزوجان صلة الوصل بين الجماعات العائليّة واللجنة الأبرشيّة، ينقلان خبرة جماعاتهم إلى هذه اللجنة ، ويساهمان في إيصال توصياتها وتوجّهاتها ويسهران على تحقيقها ضمن الجماعات العائليّة الرعائيّة.

تلتزم الجماعات بالمشاركة في نشاطات اللجنة الأبرشيّة للعائلة واللجنة الأسقفيّة للعائلة، خاصّة فيما يتعلّق بالتحضير للزواج وعيد العائلة، ومركز الإصغاء الأبرشيّ لتبقى ضمن الروح المشترك لكنيسة واحدة وموحّدة.

وتتمثّل الجماعات العائليّة الرعائيّة في اللجنة الأسقفيّة لشؤون العائلة والحياة في لبنان، من خلال مندوبين من لجنة العائلة في الأبرشيّة، يتم اختيارهم بالتوافق بين أعضائها وبالتنسيق مع المرشد العامّ لها.

**خاتمة**

تهدف هذه البنية للجماعات العائليّة الرعائيّة إلى توحيد الجهود والمواهب والعطاايا في مجال رعويّة العائلة في الكنيسة، بحيث تصبح كلُّ جماعة عائلات وكلُّ لجنة عائلة في الرعيّة قلباً نابضاً يضخُّ الحياة في الرعيّة والأبرشيّة، عبر أعضاء ملتزمين منشئين للمشاركة في العناية الراعويّة بالعائلة، لما فيه خير العائلات والمجتمع فتتحقق بذلك إرادة الله على كلِّ إنسان ويتجدّد وجه الأرض.

**مواضيع مقترحة**

هذه لائحة، على سبيل المثال لا الحصر، بالعناوين الكبيرة التي يمكن تناولها في اجتماعات الجماعات العائليّة :

أ‌-     **مواضيع روحيّة**: (نحن والمسيح)

الصلاة – كلمة الله – الخيار الأساسي: الالتزام بالمسيح الحيّ – عيش الأسرار والتعاليم –القراءة الروحيّة – النموّ مع المسيح والتلمذة له – الثبات والانتظار- الإرشاد الروحيّ- الأمانة الروحيّة – الرياضة الروحيّة : قراءة  تاريخنا الفرديّ والزوجيّ.

ب‌- **مواضيع تعليميّة:** ( نحن والكنيسة )

أهميّة الجماعة والالتزام في الحياة الجماعيّة – الارتباط في الرعيّة – الطاعة لتعليم الكنيسة – استثمار المواهب – العلاقة مع المسؤولين في الكنيسة – رسالة العائلة – نظرة الكنيسة إلى الزواج والاولاد ونظرتها إلى الجنس والحبّ والعلاقة الجسديّة – الالتزام في الجماعات الكنسيّة – العمل الرسولي.

ج‌- **مواضيع اجتماعيّة**: (نحن والآخرون)

العائلة نواة المجتمع – قيم العائلة والمحافظة عليها – الالتزام بالجماعات التي تدافع عن القيم العائليّة – العلاقة بالأهل – العلاقة بأبناء المدينة – المشاركة في المسؤوليّة السياسيّة – المشاركة في المؤسسات الاجتماعيّة – الأعمال الخيريّة - علاقتنا بالمؤسسات غير المسيحيّة.

د‌-     **نحن وأولادنا**:

خصب الحبّ – عطاء الحياة بالحبّ وللحبّ – الأبّوة المسؤولة – هويّة الولد – التربية الجنسيّة والروحيّة والاجتماعيّة والفكريّة والبيتيّة – أداب السلوك والتصرف – العلاقة مع الأولاد من الطفولة إلى الفتوّة والمراهقة والنضوج والزواج ...

ه -**بناء الحبّ والحياة الزوجيّة**: (نحن معاً)

الزوجان وهويّتهما- تنميّة الحبّ المتبادل – مسؤوليّتنا عن خلاص بعضنا – الأمانة لعهد الزواج – نمو الشخص الآخر – التمايز والاختلاف – العلاقة الجسديّة – الاخذ والعطاء بين الزوجين -نوعيّة الحياة اليوميّة – الحبّ المجانيّ – التواصل والحوار – احترام مسيرة نمو الآخر – الثقة بحريّة الآخر – قيمة الوقت في حياتنا – الأمانة في زمن الشدّة – تنظيم النسل ووسائله الطبيعيّة.

يضاف إلى هذه المواضيع أي موضوع تجد الجماعة نفسها مهتمّة بالتعمّق فيه، أو يلبّي حاجةً لديها .

**كيف يطلق مشروع الجماعات العائليّة؟**

**إقتراح أوّل:**

يدعو الكاهن عائلات من رعّيته إلى إنشاء جماعة عائليّة تتعمّق في رسالة العائلة الروحيّة والإنسانيّة، ويصبح ارتباطها بالرعيّة أوثق، فتشارك في رسالة العائلة في الرعيّة.

**إقتراح ثانٍ:**

يدعو الكاهن عائلات ملتزمة في الحركات الكنسيّة العائليّة إلى خلق نواة لتفعيل العمل الرعائي المخصص للعائلة كاستقبال الأزواج الراغبين في الالتزام وتوجيههم بغية تأسيس جماعة عائليّة.

**إقتراح ثالث**:

يمكن للكاهن تأسيس جماعة عائليّة بناءً على طلب من أزواج يُبدون رغبة في عيش هويّتهم ورسالتهم كمتزوجين، ويبحثون عن إطار كنسيّ يجدون فيه التنشئة اللازمة.

[[1]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=81" \l "_ftnref1" \o ") الجماعات العائليّة موجودة في كلّ من النيابة البطريركيّة المارونيّة في جونيه، والنيابة البطريركيّة في صربا، وأبرشيّة بيروت المارونيّة وأبرشية بيروت وجبل لبنان للروم الملكيّين الكاثوليك.

[[2]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=81" \l "_ftnref2" \o ") البابا يوحنا بولس الثاني، إرشاد رسوليّ في وظائف العائلة المسيحيّة في عالم اليوم، الفاتيكان 1981 عدد 17

[[3]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=81" \l "_ftnref3" \o ") في ضرورة هذه العنايّة الرعويّة بالعيلة راجع البابا يوحنا بولس الثاني، إرشاد رسولي في عدد 70

[[4]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=81" \l "_ftnref4" \o ") راجع المرجع نفسه عدد52-54

[[5]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=81" \l "_ftnref5" \o ") راجع التعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكيّة، عدد 1655-1658

[[6]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=81" \l "_ftnref6" \o ") راجع البابا يوحنا بولس الثاني، إرشاد رسولي، رجاء جديد للبنان، بيروت ،1997 عدد 46

[[7]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=81" \l "_ftnref7" \o ") راجع المرجع نفسه، عدد 70- 72.

[[8]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=81" \l "_ftnref8" \o ") أقول لكم:"إذا اتفق اثنان منكم في الأرض على طلب أي حاجة كانت، حصلا عليها من أبي الذي في السماوات. فحيثما اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي كنت هناك بينهما" (متى 18: 19-20)

[[9]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=81" \l "_ftnref9" \o ") راجع البابا يوحنّا بولس الثانيّ، إرشاد رسوليّ في وظائف العائلة المسيحيّة عدد 59-62.

[[10]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=81" \l "_ftnref10" \o ") راجع المرجع نفسه عدد 55-107.

[[11]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=81" \l "_ftnref11" \o ") راجع المرجع نفسه عدد 61.

[[12]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=81" \l "_ftnref12" \o ") أي محبّة الله لجميعِ الناس، ومحبّة الربّ يسوع المسيح للكنيسة عروستِهِ.

[[13]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=81" \l "_ftnref13" \o ") راجع البابا يوحنّا بولس الثانيّ، إرشاد رسوليّ في وظائف العائلة المسيحيّة في عالم اليوم، الفاتيكان 1981، عدد 57- 58.

[[14]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=81" \l "_ftnref14" \o ") راجع المرجع نفسه عدد 51.

[[15]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=81" \l "_ftnref15" \o ") راجع المرجع نفسه عدد 71.

[[16]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=81" \l "_ftnref16" \o ") راجع البابا يوحنا بولس الثاني إرشاد رسولي في وظائف العائلة المسيحيّة في عالم اليوم الفاتيكان 1981 عدد 71.

[[17]](http://hobwahayat.com/index2.php?sscid=81" \l "_ftnref17" \o ") راجع المرجع نفسه، عدد 73.